

171662 - مسؤول عن صيدلية حكومية ويجد عجزا في الأدوية فهل يصرف تذاكر وهمية؟

السؤال

أنا مسؤول عن صيدلية الوحدة الصحية ، ونظرا لضيق الوقت وكثرة المرضى أضطر لأن أرسل إحدى الممرضات لتقوم بصرف الدواء ، ولأسباب غير معروفة لي يحدث عجز أحيانا في كميات الدواء بالصيدلية ، فهل يجوز لي أن أعالج هذا العجز بدفع قيمة تذاكر كشف وصرف الدواء عليها وتزوير أي أسماء وهمية ؟ وهذا ليس فيه ضرر حيث لا يراجع أحد الأسماء على التذاكر.

الإجابة المفصلة

الواجب على من كُلف بعمل ، أن يقوم به بأمانة وصدق ، فعليك ضبط ما يخرج من الصيدلية وما يدخل إليها ، والتحقق من تذاكر الكشف وما يسجل فيها ، وبهذا يمكن معرفة موطن الخل.

وأما طريقة المعالجة التي أشرت إليها فإنها تعين على استمرار التلاعب بالأدوية والأخذ منها بغير حق ، وفيها تزوير وكذب لا يجوز أن تقدم عليه ، بل اجتهد في عملك ، وفي تحري حقيقة ما يجري .

وأنت مؤتمن على ما تحت يدك من الأدوية ، فاتق الله في هذه الأمانة ، وأدها لأهلها كما أمر الله تعالى بقوله : (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا) النساء/58.

وإذا حصل عجز في الأدوية بدون تقصير منك في عملك ، فإنك لا تكلف شرعاً بتحمل هذا العجز ، وعليك في هذه الحالة مصارحة المسؤولين أو مديرك المباشر ، وتنظر بماذا سيشير عليك .

نسأل الله لنا ولك التوفيق والسداد
والله أعلم .